

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 394 @

661 ابن الديلمي .

أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن علي ابن الحجاج بن محمد بن الحجاج المعروف بابن الديلمي الفقيه الشافعي المؤرخ الواسطي سمع الحديث كثيرا وعلق تعليقات مفيدة وكانت له محفوظات حسنة وكان يوردها ويستعملها في محاوراته وكان في الحديث واسماء رجاله والتاريخ من الحفاظ المشهورين والنبلاء المذكورين وصنف كتابا جعله ذيل على تاريخ أبي سعد عبد الكريم ابن السمعاني الحافظ المقدم ذكره المذيل على تاريخ بغداد للخطيب وذكر فيه ما لم يذكره السمعاني ممن اغفله أو كان بعده وهو في ثلاث مجلدات وما أقصر فيه وصنف تاريخا لواسط وصنف غير ذلك .

ذكره ابن المستوفي في تاريخ إربل فقال ورد علينا في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وستمائة وهو شيخ حسن وقال انشد لنفسه .

(خبرت بني الأيام طرا فلم أجد % صديقا صدوقا مسعدا في النوائب) .

(وأصفيتهم مني الوداد فقابلوا % صفاء ودادي بالقذى والشوائب) .

(وما اخترت منهم صاحب وإرتضيته % فأحمدته في فعله والعواقب) .

ولم يزل أبو عبد الله المذكور على إجهاده وتعليقه إلى أن توفي .

وكانت ولادته يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ثمان وخمسين